

المحاضرة 11 - الشهوة المحرمة - التربية الإسلامية - المستوى

الرابع - د. عبد العزيز الجهنبي

عبدالعزيز الجهنبي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم الأخلاق ندرسها معاً أدب و تربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله ايها الاحبة في اكاديمية زاد وفي مادة التربية مقرر مفسدات القلوب - 00:00:40 مفسد القلب في هذا اليوم وفي هذه الحلقة التي نقف معه باذن الله هو مفسد عظيم وهو بلاء اذا حل بالمرء ضر دينه واضعف ايمانه واقعه في المهلكات والمقصود بذلك هو الشهوة المحرمة. الشهوة المحرمة - 00:01:08

الشهوة هي غريزة خلقها الله عز وجل ووضعها في جسد الانسان. لكن هذه الغريزة ايها الاحبة لابد ان تكون منضبطة بضوابط الشرع وهي غريزة لا يمكن للانسان ان ينفك منها - 00:01:35

فهي من فطرة الله عز وجل وخلقته التي فطر الناس عليها. يقول الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء اول ما بدأ بهذا بهذه الشهوات وهذا التزيين بدأ الله عز وجل بالنساء قال زين للناس حب - 00:01:52

الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ثم قال الله عز وجل ذلك متع الحياة الدنيا. ذلك متع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب. يعني هذا كله متع - 00:02:12

في الحياة الدنيا فلا بد ان يكون هذا المتع منضبط بضوابط الشرع. منضبط بضوابط الشرع والا تفلت الانسان من من آآقيود الحال والحرام واصبح مثل البهيمة. فهذه الغرائز وهذه الشهوات - 00:02:32

البهائم تشاركبني ادم فيها لكن البهائم ليست مكلفة. وليس عندها حلال ولا حرام اما العبد المسلم الذي يتقييد بشرع الله عز وجل فانه يضيّط هذه الغريزة بضوابط الشرع. ولا يكون - 00:02:53

منفلتا وهذا هو القيد العظيم الذي يتقييد به الانسان في هذه الدنيا ويكون فعلاً عبداً لله يحقق العبودية لله في كل احوال وفي كل شؤونه النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث عظيم ولا يمكن للانسان - 00:03:13

ان ينكر مثل هذه الحقائق التي جاءت في كتاب الله وفي كلام نبي الله صلوات ربى وسلامه عليه. يقول عليه الصلاة والسلام ما تركت فتنة ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال - 00:03:32

من النساء ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. هذه فتنة وواقع لابد ان يسلم به الانسان الذي الذي يتتوافق مع فطرته. اما الذي ينكر ذلك فهو يخادع - 00:03:50

او هو انسان ماكر يريد ان يتلذذ باعراض المسلمين فهو ينكر ذلك ليقع في هذه الفواحش وفي هذه المحرمات وهذا ما نسمعه كثيراً من اعداء الدين او من المنافقين الذين يريدون نشر الفحشاء والمنكر بين المسلمين. فهذا - 00:04:09

كلام حبيبنا ونبينا الصادق المصدوق صلوات ربى وسلامه عليه. الذي يقول فيه ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النساء اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة او فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء - 00:04:29

فاعظم فتنة تحل بالانسان اذا لم ينضبط بضوابط الشرع هي هذه الفتنة هي فتنة الشهوة المحرمة والوقوع في الفواحش عيادة بالله من ذلك. هناك ايها الاحبة اسباب اسباب تؤدي الى الوقوع في هذه الفواحش وفي هذه المحرمات. والا الغريزة موجودة في كل في كل آا - 00:04:55

بشر في كل مخلوق حتى الانبياء. النبي صلى الله عليه وسلم يقول حب الي من دنياكم النساء والطيب فالانبياء والصالحون والمتفقون والصديقون. ليسوا بحاجة لهم بشر وعندهم هذه الغريزة وعندهم هذه الفطرة لكنهم يضبطونها بضوابط الشرع. ويقتدون فيها باوامر الله عز وجل - 00:05:20

وهنا يأتي التوجيه الحقيقى والصادق من الانسان في في هذه الحياة بان يحافظ على دينه يحافظ على ايمانه بتقييده باوامر الله وبشرع الله عز في علاه الانسان هو الذي يجني على نفسه - 00:05:49

الانسان هو الذي يجني على نفسه. والا فالله عز وجل رحيم. الله لطيف بعباده. الله لطيف بعباده كما انه خلق فينا ووضع فينا غرس فينا هذه الشهوة فانه ايضا الله عز وجل جعل لنا - 00:06:09

من الضوابط يجعل لنا من المعينات ومما يساعدنا على ضبط هذه الشهوة وصرفها في الحال وبعد عن والبعد عن الحرام لكن الانسان هو الذي يجني على نفسه اذا تمادي واذا تعدى حرمات الله عز في علاه - 00:06:29

من الاسباب التي آآ تكون سببا في تعدى الانسان لحرمات الله عز وجل في هذه الغريزة وفي هذه الفترة من من من هذه الاسباب بل من اعظم هذه الاسباب هو ضعف الايمان - 00:06:49

هو ضعف الايمان. ما الذي يجعل الانسان يتعدى حدود الله وينتهك حرمات الله عز وجل هو ضعف الايمان في قلبه ضعف الايمان في قلبه والا لو كان هذا الايمان مستقرنا في قلبه عظيما في صدره هو يخشى الله ويراقب - 00:07:07

ويخافه في السر والعلن فلا يمكن ان يصل الانسان الى صرف هذه الشهوة في الحرام. لا يمكن وانما يضبطها بضوابط الشرع. ولهذا لاحظوا ايها الاحبة في درجات الاسلام - 00:07:27

والايمان والاحسان اعلى درجة هي مرتبة الاحسان. نسأل الله عز وجل ان يبلغنا ايها ومرتبة الاحسان ايضا مرتبة عظيمة وتنقسم الى قسمين الاولى ان تعبد الله كأنك تراه يعني ان تتعامل في هذه الدنيا في كل احوالك وحتى في هذه الامور كانك ترى الله عز وجل عيانا امامك - 00:07:45

هل يمكن للانسان ان يصل الى هذه المرتبة وانه في كل احواله كانه يرى الله امامه هل يمكن ان يقع في الحرام؟ او يتعدى في هذا المنكر وفي هذه الفحشاء ابدا والله - 00:08:12

ولهذا انظروا الى الذي يريد ان يقع في هذه المحرمات هو يستخف ولا يعلن ويبحث عن الحرام في في بعيدا عن نظر الناس لو عظم الله عز وجل في قلبه لا يمكن ان يقع في هذا الحرام. لهذا - 00:08:27

مرتبة الاحسان الاولى ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فهذ المرتبة الثانية الاقل في مرتبة الاحسان العليا فان لم تكن تراه فانه يراك فانه يراك يعني ايه تتيقن بان الله مطلع عليك وان الله يراك في السر وفي العلن. لا تخفي عليه خافية - 00:08:46

اذا وصل الانسان الى هذه المرتبة فانه باذن الله يكون محفوظا من كل فحشاء ومن كل منكر ومن كل سوء. باذن الله وبتوفيق الله عز وجل له ونواصل الحديث عن عن قضية الايمان واثرها في الشهوة المحرمة بعد الفاصل باذن - 00:09:09

اقرأ انها اول كلمة نزلت من القرآن الكريم على قلب النبي الامين. صلى الله عليه وسلم ان الامم الفارقة هي الامم القائدة. لأن القراءة والمعرفة تطرد الجهل والتخلف والخرافة. وقد - 00:09:30

بلغ حب العلماء للقراءة مبلغا عظيما. قيل لاحدهم عند موته ما تشتتهي قال النظرة في حواشي الكتب وقد اظهرت بعض الدراسات ان حوالي سبعين بالمئة من معلومات الانسان يحصل عليها عن طريق القراءة. ويتعلم الباقي بالاستماع والتجربة وغير ذلك. ولكن تكون قراءتك واعية - 00:10:03

فابدا بالمرحلة التأسيسية. حيث تنتهي كتب اهل السنة التي تضمن بها سلامة العقيدة. واذا قابلتك مصطلحات غامضة فاسأل عنها

العلماء. ولدفع النفور من القراءة. ابدأ بالكتب السهلة قبل الصعبه. وبالمختصرات - 00:10:31

قبل المطولات ولدفع الملل استرح وارح عينيك وتحرك بين الحين والآخر. ويمكن اذا مللت من كتاب ان تقرأ في غيره. ولدفع شرود الذهن عليك بالصبر والمجاهدة. والبعد عن المؤثرات الخارجية - 00:10:51

واستخدم الترقيم والتلوين. لتمييز العبارات المهمة. واكتب الحواشى والتعليقات. ولخص الكتاب واستفد بما تقرأ لتكون ممن قال الله فيهم الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على اشرف رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. وبعد - 00:11:11

توقفنا قبل الفاصل ايها الاحبة عند سبب عظيم من اسباب الوقوع في الشهوة المحرمة والانفلات الذي يحصل عند الانسان في هذه الغريزة التي لا تنضبط بضوابط الشرع تودي بالانسان الى المهالك - 00:12:06

ذكرنا ان من اعظم اسباب الوقوع في هذه الفواحش وفي هذه المنكرات والمحرمات هو ضعف الايمان. هو ضعف الايمان لا شك ان ضعف الايمان يؤدي بالانسان الى التعدي على حرمات الله في كثير من الامور ومن اعظمها الشهوة المحرمة. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عظيم - 00:12:23

يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن النبي صلى الله عليه وسلم ينفي عن هذا الذي يقع في هذه الفاحشة وفي هذا المنكر ينفي عنه الايمان. طبعا ذكر العلماء - 00:12:49

ان نفي الايمان هو هنا هو نفي لكماله وليس لاصله. هو نفي لكماله وليس لاصله. فهو يبقى مسلما. لكن انه في هذه الحال واذا وقع في هذا المنكر فقد ضعف الايمان في قلبه ضعفا شديدا - 00:13:07

يخشى عليه منه ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر لا يزني الزاني حين يزني وهو وهو مؤمن. فالانسان الذي يجعله يتجرأ على حرمات الله عز وجل ويقع في هذه الفواحش هو ضعف الايمان في قلبه. وضعف الخوف من الله في قلبه. وضعف - 00:13:25
مراقبة الله في قلبه يجعله يتعدى على حرمات الله. والا فلو قوي الايمان في قلبه والخوف من الله ومراقبة الله في السر والعلن فلا يمكن ان يقع في هذه الفواحش وفي هذه المنكرات. ايضا من الاسباب التي تؤدي الى تعدي الانسان على حرمات الله عز وجل - 00:13:45

وتعينه وتيسير له هذا الامر الرفقة السيئة الرفقة السيئة ومع الاسف الان هو الذي هذا هو الذي يحصل مع كثير من الشباب بعض الشباب قد يكون فيه من الخير او من التربية الطيبة او يكونوا من بيت صالح. ونشأة نشأة صالحة لكنه بسبب الرفقة السيئة - 00:14:08

وقد يقع في هذه الفواحش وفي هذه المحرمات جرؤوه على ذلك. وزينوا له هذا الامر وسهلوا له الوقوع فيه فتجرأ على حرمات الله ونسى الخوف من الله واياضا ترك ما تربى عليه في بيت اهله او ما نشأ عليه من طاعة او من عبادة. فالرفقة السيئة لها اثر عظيم جدا. ولهذا - 00:14:31

يقول النبي صلى الله عليه وسلم الرجل على دين خليله اي على عادته وعلى طريقته وعلى مذهبه على الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف فلينظر احدكم من يخالف فالصاحب له اثر عظيم جدا على المرء - 00:14:56

له اثر كبير جدا ولهذا شبه النبي صلى الله عليه وسلم الجليس الصالح والجليسسوء بحامل المسك ونا Finch الكبير لحامل المسك ونا Finch الكبير. وهذا تشبيه عظيم من نبينا وحبينا صلوات ربنا وسلامه عليه. فالجليس الصالح كحامل المسك - 00:15:18

اما ان يعطيك يعني فائدة او يعطيك علم او نفعا او ان تجد منه ما يسرك. يعني تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم بحامل المسك اما ان يحذيك ان يطريك او ان تشم منه رائحة طيبة. وهذا هو حال المؤمن الصادق الصالح. ونا Finch الكبير - 00:15:37

لابد ان يلحقك منه ضرر نافذ الكبير وهو الحداد لابد ان يلحقك منه ضرر من ناره او من حديده او من عمله او من سواد آما ما يفعل به فلابد ان يلحق الانسان شيء من - 00:15:59

الضرر بسبب صحبة هذا الرجل الذي شبهه النبي صلى الله عليه وسلم بنافخي الكبير. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا

صاحب الا مؤمنا. لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا اذا تقي. فالصاحب له اثر عظيم جدا ولهذا في - 00:16:14 الناس يقولون الصاحب ساحب. الصاحب ساحب يسحبك الى طبعه والى خصال والى خللاته التي يتشبه بها او يتمثل بها. فيقع الانسان في هذه المنكرات وفي هذه الفواحش عيادة بالله اذا صاحب اهل السوء فيحذر الانسان من صحبة الاشرار الذين يزينون له المعصية ويسهلون له هذا - 00:16:34

امر ويجعلونه يقع في هذه الفواحش وهذه المنكرات وهو يرى انه لم يفعل شيئا محينا. ولهذا يقول الشاعر يقول اذا كنت في قوم اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم. ولا تصبح الاردي فترضى مع الردي - 00:17:04 عن المرء لاتسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي. فكل قرين بالمقارن يقتدي وهذا ايها الاحبة واضح وجلي في حياة الناس اليوم في صحبة الشباب الان وفي صحبة الكبار واضح جدا التأثير الذي يكون من اصحاب من اصحاب السوء على الرجل الصالح - 00:17:23

ايضا يقول الشاعر يقول ما عاتب المرأة الكريمة كنفسه ما عاتب المرأة الكريمة كنفسه والمرء يصلحه الجليس الصالح. والمرء يصلحه الجليس الصالح. احيانا الانسان قد يكون عنده شيء من الضعف في ايمانه او من الفتور لكن مع رؤية الصالحين ومجالستهم والسماع منهم يتتشجع. وفي المقابل - 00:17:48

ايضا قد يكون الانسان عنده خوف في الاقدام على المعصية والاقبال عليها والوقوع في المحرمات لكن بسبب الرفقة السيئة والجليس وجليس السوء يزين له هذا الامر ويجعله يتجرأ على حرمات الله - 00:18:13

عز وجل وعلى محارم وعلى محارم الله. قضية الرفقة السيئة هذه ايها الاحبة قضية عظيمة جدا يحرض الانسان على ان يختار من الجلسة والرفقاء من يعينه على طاعة الله ومن يبعده عن معصية الله عز وجل لينجو - 00:18:29

في حياته باذن الله. ايضا من الاسباب العظيمة التي تودي بالانسان الى المهالك في هذه الغريزة العظيمة الله عز وجل الناس عليها وهي غريزة الشهوة من الاشياء التي يجعل الانسان - 00:18:49

يقع في هذه المحرمات اطلاق النظر اطلاق النظر في فيما حرم الله عز وجل وفيما لم يحله الله عز وجل له فيتجرأ وتزبن له وتدفعه نفسه الى الوقوع في هذه المعصية. فالنظرية ايها الاحبة النظر سهم من سهام ابليس - 00:19:06

ولا يمكن للانسان عاقل ان ينكر هذا الامر. لا يمكن للانسان عاقل ان ينكر هذا الامر. فالانسان اذا اطلق بصره فان هذه النفس الشعوب للواقع في هذا المنكر. تزبن له هذا المنكر. والنظر ايها الاحبة هو نافذة الى القلب. هو نافذة - 00:19:31

الى القلب يحب للانسان المعصية. يحب له الشهوة المحرمة. ولهذا يحرض الانسان على حفظ بصره كما قال الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. وايضا هذا الخطاب موجه حتى للنساء - 00:19:54

قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. وذكر العلماء لفتة جميلة في هذه الاية في قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. ومن هنا عند آآ عند كثير من اهل التفسير هنا تبعيضة. يعني الانسان يغض - 00:20:14

من بصره بعضا من بصره. لأن الانسان يعني لابد ان يرى. والنظرية الاولى معفو عنها. او النظر الذي لا يكون بشهوة يعني الرجال يعني قد يقع منهم نظر في اول امره لكن الانسان لا يتمادي في هذا النظر. المرأة كذلك قد تنظر للرجال في الاسواق وفي غيرها - 00:20:33

لكن ليس النظر المحرم والنظر بشهوة يعني يجوز للمرأة ان تنظر للرجل في اماكن العامة وفي القنوات وفي غيرها لكن اذا لم يكن هناك شيء من الفتنة لم يكن هناك شيء من الفتنة ولهذا قال الله عز وجل وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. اذا وصل الانسان - 00:20:55

الى مرحلة الفتنة فانه لابد ان يغض بصره. لا بد ان يغض بصره. فهذا امر عظيم ايها الاحبة وهو غض البصر لانه هو بريد للوصول الى المحرمات. وهو سبب لفتنة هذا القلب وتعلقه بهذه الشهوات. ولذا يقول الشاعر يقول كل الحوادث - 00:21:15 من النظر ومعظم النار من مستصغر الشرر كمن نظرة فتك في قلب صاحبها فتك السهام بلا قوس ولا وتر والعبد ما دام

ذا عين يقدم في في اعين الغيد موقوف على الضرر. والعبد ما دام ذا عين يقلبها في اعين الغيد موقوف على الضرر - 00:21:38
السر مقتله ما ضر مهجهته لا مرحبا بسرور عاد بالضرر. ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك موجبات رحمتك وعزمك - 00:22:04

مغفرتك واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم. واعوذ بك من شر ما تعلم.
واستغفر لك لما تعلم انك انت علام الغيوب. رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي - 00:22:42

وثبت حجتي وسد لسانني واهد قلبي واسل سخيمة صدري سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي الله اغفر لي ما اسررت وما
اعلنت، وما اخطأت وما عمدت، وما علمت وما جهلت - 00:23:12

ربنا، لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا، ولا تحمل علينا اصرا كما حملته الذين من قبلنا ربنا، ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا
واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين - 00:23:38

ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل
بيتي مؤمنا. وللمؤمنين والمؤمنات باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. وبعد ايها
الاحبة - 00:24:06

توقفنا قبل الفاصل عند الحديث عن امر عظيم جدا وسبب خطير يوصل بالانسان الى الوقوع في الفواحش والواقع في المحرمات
وهو اطلاق النظر فيما حرم الله. اطلاق النظر فيما حرم الله وهذا لا يخفى على كل عاقل - 00:24:49

ان النظر المحرم هو سهم من سهام ابليس. هو سهم من سهام ابليس يجعل الانسان يحب هذه المنكرات ويحب هذه الفواحش
ويتمادي فيها وتشتهي هذه النفس الواقع فيما حرم الله في - 00:25:08

ما حرم الله عز وجل. ايضا من الاسباب التي يحرص عليها المسلم ويبعد عن الواقع فيها او يحاول ان يشغل نفسه في طاعة الله عز
وجل. وهو قضية الفراغ الفراغ القاتل الذي يجعل الانسان يفكر - 00:25:26

في المنكرات في المحرمات في الفواحش يجعل الانسان يعني يسرح بعقله في الواقع في هذه الامور. والفراغ ايها الاحبة اذا لم
يستغله الانسان في طاعة الله جعله ابليس يستغله فيما حرم الله عز وجل. وهذه النفس ان لم تشغله بطاعة الله اشغالك اشغالتك
بمعصية الله - 00:25:50

ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. كثير وليس قليل نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس.
الصحة والفراغ الصحة والفراغ. انسان عنده صحة وعافية وعنه وقت فراغ - 00:26:17

فهذه الصحة وهذا الفراغ اذا لم يستغل في طاعة الله وفي عبادة الله فان الانسان يصرفه فيما حرم الله. ونرى الان كثير من الشباب
عنده الصحة عنده القوة وايضا عنده الفراغ فماذا يفعل؟ اما يتسلك في الاسواق او يبحث عن المحرمات هنا وهناك لوجود الفراغ -
00:26:38

عند وجود الصحة ايضا وهذا والله من من من خطوات الشيطان ومن تسوييل الشيطان لهذا العبد ان يجعله يصرف هذه النعمة لهذا
سماتها النبي صلى الله عليه وسلم نعمة قال نعمتان - 00:26:58

مغبون فيهما. كثير من الناس الصحة والفراغ. فيحرص الانسان على استغلال صحته واستغلال فراغه فيما ينفعه ويرفعه عند ربه.
ايضا من الاسباب التي تسهل للانسان المعصية. وتزين له الواقع فيها. التساهل ايها الاحبة. التساهل في الواقع في المحرمات. ونحن
بشر - 00:27:12

الانسان اذا لم يضبط نفسه اذا آخذ زرم هذه النفس وقصرها على طاعة الله وابعدها عن ما حرم الله عز وجل فانه لا بد يقع في هذا
الامر التساهل امر خطير جدا. التساهل في - 00:27:38

الواقع في المحرمات وايضا القرب من مواضع الشبهات. القرب من مواضع الشبهات. فالانسان ايها الاحبة لا يختبر هذه النفس. هذه
فطرة. هذه غريزة يقول الانسان انا ايماني قوي وانا عندي حصانة ابدا. هذه فطرة ايها الاحبة والانسان لا يعand هذه الفطرة. لا يعand

بان يعرض نفسه لمواطن وموضع الشبهات. ثم بعد ذلك يقع في المحرمات ويندم ولا تحيى مندما. ويندم ولا طحين مندما لكن المؤمن يكون حازما في هذا الامر ولا يتمادى في في الوقوع او في التساهل في الوصول الى ما اماكن الشبهات كما يحصل احيانا الانسان قد يعني يجلس في مجال - 00:28:19

فيها فواحش وفيها منكرات. او قد يقلب نظره في قنوات الخبر والفساد والجهل الذي يبيت في في هذه في بعض الفضائيات ثم بعد ذلك يقول الانسان انا احافظ على نفسي. هذا امر خطير ايها الاختة. والانسان يعني في هذا الامر - 00:28:46

كما قال الشاعر كسامع الى الهيجا بغير سلاح يعني هو الان يتعرض ويدخل هذه المعركة مع الشيطان بدون سلاح من الاليمان والتقوى الذي يكون في قلبه هو الذي فتح هذه الجبهات على نفسه - 00:29:06

فالانسان يكون حازما يكون حريضا على هذا الامر. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم سدا لهذا الامر وسدوا لهذه الذرائع. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما - 00:29:20

الا كان الشيطان ثالثهما. فهذا من من باب من باب سد الذرائع. ان الانسان لا يوقع نفسه في الشبهات الهي الهي يخلو بامرأة لا تحل له وهذا امر خطير جدا ايها الاختة. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدخول على النساء - 00:29:36

نهى عن الدخول على النساء طبعا من غير المحارم. قال بعض الصحابة قالوا يا رسول الله ارأيت الحمو؟ الحمو هو قريب الزوج اخو الزوج عم الزوج خال الزوج يعني قريبه من غير محارم المرأة من غير محارم المرأة. قالوا يا رسول الله ارأيت الحمو - 00:29:57

فقال النبي صلى الله عليه وسلم في كلمة عظيمة ايها الاختة تدل على خطورة هذا الامر والنبي صلى الله عليه وسلم حريص على امته. حريص على دين الناس. حريص ايضا على ما يبعدنا عن هذه الفواحش - 00:30:17

منكرات فهو رحيم بنا صلوات ربنا وسلامه عليه. قال الحمو الموت الحمو الموت الحمو الموت. كررها ثلاثا قال العلماء لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر وكررها ثلاثا؟ لأن الرجل يعني قد يكون يسيرا له ان يدخل على بيت اخيه - 00:30:35

على اه يعني العم يدخل او يدخل على بيت ابن اخيه والحال كذلك على ابن اخته يعني لا يستنكرا الدخول قل والخروج من هذا البيت وهنا قد يقع الحرام وتقع الفواحش اذا لم ينضبط هذا الامر بضوابط الشرع - 00:30:56

لا يجوز للمرأة ان تجلس مع غير ذي محرم في خلوة محرم عليها ايها الاختة ولا يتتساهل الانسان في هذا الامر مهما كان. وهذا ليس كلام الناس ليس كلام العلماء ليس كلام الفقهاء - 00:31:16

هو كلام الصادق المصدق صلوات ربنا وسلامه عليه ولهذا ايها الاختة الانسان يحرص او او يحذر من خطوات الشيطان. الله عز وجل يعني كرر هذا الامر لا تتبعوا خطوات الشيطان في القرآن اربع مرات - 00:31:31

في اربع في اربعة مواضع منها احد هذه المواضع في سورة النور وخاص بهذا الامر في قضية الشهوات. يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. ومن - 00:31:47

اتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولو فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احد ابدا. ولكن الله يذكر من يشاء والله سميح علیم. فالله عز وجل هو الذي يذكر هذه النقوص ويظهرها بالتقوى. اذا سعى الانسان في التقيد بشرع الله عز وجل. في التقيد بشرع الله عز وجل. ايضا النبي - 00:32:00

صلى الله عليه وسلم منعا لهذا الامر. منع الصحابة او حذر الصحابة من الجلوس في الطرقات. قال اياكم والجلوس في الطرقات فقال الصحابة هي مجالسنا يا رسول الله ما لنا منها من بد. يعني بعض الناس يعني يجلس في الاسواق اما ان يبيع ويشتري وغير ذلك.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:25

ان ابيتم يعني الا ان تفعلوا ذلك فادعوا الطريق حقه فقالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ فذكر النبي صلى الله عليه وسلم اربعة اشياء اولها قال غض البصر. غض البصر - 00:32:45

غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا هو حق الطريق اذا جلس الانسان في الطرقات فلا بد ان

يغض بصره ليحفظه من الوقوع في الفواحش وتزيين المعصية له. ويحرض الانسان ايها الاحبة على هذا الامر. والان من - 00:33:01 حفظ هذا الامر يعني ليست القضية فقط في الاسواق. وانما الانسان الان وهو في بيته بل وهو حال بنفسه مع اه جهازه مع هذه الجوالات وهذه القنوات يعني الامر اصبح ميسرا جدا اكتر من السابق. وهذا والله من اعظم الابتلاء. ومن اعظم الفتن التي وقعت في هذا الزمان. ان - 00:33:22

هذه الفواحش وهذه المنكرات اصبحت ميسرة جدا للانسان بالدخول الى موقع محمرة وما اكترها. الدخول او النظر في هذه القنوات التي تبث العهر والفساد والخنق والمجون الذي تمتلى به بعض القنوات التي تحاد الله ورسوله وتحارب دين الله عز وجل فيحرض الانسان - 00:33:49

على الحفاظ على دينه والبعد عن ما حرم الله عز وجل حتى لا يزيين له الشيطان ويوصله الشيطان الى الواقع في هذه الفواحش وهذه المنكرات وما زال الحديث عن هذا المفسد من مفسدات القلوب فيه بقية نواصل ان شاء الله الحديث عنه في الحلقة القادمة. اسأل الله - 00:34:14

العظيم رب العرش الكريم ان يحفظنا من كل مكره ومن كل سوء. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يأتيك والسيرة العلية عطرة الشداد فستانى - 00:34:34